

نشاط لعب الأدوار: "تحدي القدرة على التكيف"

الهدف:

لمحاكاة سيناريوهات العالم الحقيقي التي تتطلب القدرة على التكيف السريع وحل المشكلات والمرونة، وتعزيز الفهم العملي لمهارات القدرة على التكيف.

التعليمات:

1. إعداد السيناريو:

- اشرح بإيجاز الغرض من نشاط لعب الأدوار: غمر المشاركين في المواقف التي يجب عليهم فيها التكيف بسرعة.
- تقديم السيناريوهات: قم بإنشاء ثلاثة سيناريوهات مختلفة تمثل تحديات تتطلب القدرة على التكيف. على سبيل المثال، التحولات المفاجئة في السوق، أو التغييرات في نطاق المشروع، أو ديناميكيات الفريق غير المتوقعة.

2. أدوار السيناريو:

- تعيين أدوار للمشاركين لكل سيناريو. تأكد من أن لكل مشارك دورًا ومنظورًا فريدًا، مثل أعضاء الفريق أو مديري المشروعات أو العملاء.
- اشرح بإيجاز خلفية وأهداف دور كل مشارك.

لعب الأدوار

- إجراء سيناريوهات لعب الأدوار. يجب أن يتفاعل المشاركون كما لو كانوا يواجهون التحديات المحددة في بيئة واقعية.
- تشجيع اتخاذ القرارات التلقائية وحل المشكلات والقدرة على التكيف ضمن الأدوار المسندة إليهم.
- استخدم الإشارات أو المحفزات لتقديم عناصر أو تغييرات غير متوقعة أثناء السيناريوهات.

استخلاص المعلومات:

- قم بتيسير مناقشة جماعية بعد كل سيناريو. اطلب من المشاركين التفكير في تجاربهم والتحديات التي يواجهونها والاستراتيجيات التي استخدموها للتكيف.
- تشجيع المشاركة المفتوحة للأفكار والمشاعر والدروس المستفادة أثناء نشاط لعب الأدوار.

أسئلة للتفكير

- كيف تعاملت مع التحديات غير المتوقعة في دورك؟
- ما هي الاستراتيجيات التي استخدمتها للتكيف وحل المشكلات في الوقت الحالي؟
- كيف ساهم التواصل والتعاون في قدرة الفريق على التكيف؟

التَّخْلِيلُ فِي مَجْمُوعَات

- تلخيص الموضوعات والاستراتيجيات المشتركة التي لوحظت خلال سيناريوهات لعب الأدوار.
- ناقش أهمية القدرة على التكيف وحل المشكلات والمرونة في مواجهة التحديات غير المتوقعة.

السيناريو 1: "اضطراب السوق - حملة شركة التكنولوجيا"

السياق:

المشاركون هم أعضاء في فريق تسويق لشركة تكنولوجيا تطلق هاتفًا ذكيًا جديدًا. استثمر الفريق بكثافة في حملة تسويقية، بافتراض استجابة إيجابية للسوق. فجأة، يطلق منافس بارز منتجًا مشابهًا بسعر أقل، مما يتسبب في تحول في اهتمام المستهلك. يجب على الفريق تكيف استراتيجيته التسويقية بسرعة لضمان نجاح المنتج الجديد.

النقاط الأساسية:

- يجب على المشاركين تقييم منتج المنافس والتسعير واستراتيجية التسويق.
- هناك حاجة إلى قرارات سريعة لضبط الإعلانات والعروض الترويجية والتسعير.
- تعاون الفريق أمر بالغ الأهمية لمزامنة الرسائل عبر قنوات مختلفة.

السيناريو 2: "محور المشروع - شركة تطوير البرمجيات"

السياق:

المشاركون هم أعضاء فريق يعملون على تطوير تطبيق جوال للعمل. في منتصف المشروع، يغير العميل نطاق المشروع، مما يتطلب من الفريق التحول من تطبيق ألعاب إلى تطبيق إنتاجية. يجب على المشاركين التكيف مع المتطلبات الجديدة دون المساس بالجدول الزمني للمشروع وجودته وميزانيته.

النقاط الأساسية:

- يجب على المشاركين أن يفهموا بسرعة أسباب العميل للتغيير في النطاق.
- يتضمن صنع القرار إعادة ترتيب أولويات الميزات والمهام والموارد.
- التواصل الفعال ضروري لإدارة توقعات العملاء وتحديث أصحاب المصلحة في المشروع.

السيناريو 3: "تحول ديناميكيات الفريق - فريق المشروع متعدد الوظائف"

السياق:



المشاركون هم أعضاء في فريق متعدد الوظائف يعمل على تطوير منتج برمجي جديد. يستقبل أحد أعضاء الفريق الرئيسيين، المسؤول عن تصميم واجهة المستخدم، بشكل غير متوقع. يجب على المشاركين التكيف مع التغيير المفاجئ في ديناميكيات الفريق، وإعادة توزيع المسؤوليات، وضمان استمرار المشروع دون انقطاع كبير.

النقاط الأساسية:

- يجب على المشاركين تحديد المهارات والمعارف المحددة التي جلبها العضو المغادر إلى الفريق.
- اتخاذ القرار السريع مطلوب لإعادة تعيين المهام والمسؤوليات.
- يحتاج الفريق إلى معالجة الآثار المحتملة على الروح المعنوية وضمان نقل المعرفة بسلاسة.

السيناريو 4: "فشل التكنولوجيا - فريق دعم تكنولوجيا المعلومات في الشركة"

السياق:

المشاركون هم جزء من فريق دعم تكنولوجيا المعلومات في شركة كبيرة. يتعطل خادم البريد الإلكتروني للمؤسسة بشكل غير متوقع، مما يؤثر على التواصل عبر الإدارات. يجب على المشاركين التكيف بسرعة لمعالجة المشكلة الفنية، والتواصل بفعالية مع أصحاب المصلحة المتأثرين، وإيجاد حلول مؤقتة أثناء العمل على حل دائم.

النقاط الأساسية:

- يعد حل المشكلات بسرعة أمرًا ضروريًا لتحديد السبب الجذري لفشل خادم البريد الإلكتروني.
- يجب على المشاركين التواصل بشفافية مع الإدارات المتضررة، وتقديم التحديثات وتحديد التوقعات.
- يجب تنفيذ حلول مؤقتة مع الحفاظ على التركيز على حل دائم لمنع الاضطرابات المستقبلية.

السيناريو 5: "الاستجابة للأزمات العالمية - منظمة دولية غير ربحية"

السياق:

المشاركون هم قادة منظمة دولية غير ربحية تركز على توفير التعليم في البلدان النامية. تحدث أزمة صحية عالمية تؤثر على المجتمعات التي تخدمها. يجب على المشاركين تكييف استراتيجياتهم لتلبية الاحتياجات الفورية، مثل توفير موارد الرعاية الصحية، مع النظر في جهود التعافي على المدى الطويل لضمان استمرار الوصول إلى التعليم.

النقاط الأساسية:

- يتضمن صنع القرار إعطاء الأولوية لجهود الإغاثة الفورية، مثل توزيع الإمدادات الطبية وإنشاء عيادات الرعاية الصحية.
- يجب على المشاركين التنسيق مع الشركاء المحليين والحكومات والمنظمات الصحية لضمان استجابة فعالة.
- التخطيط طويل الأجل ضروري لمعالجة التأثير الدائم للأزمة على البنية التحتية الصحية والتعليمية للمجتمعات.